

## العيد لمن خاف يوم التوحيد

## مفهوم العيد في الإسلام .. المعنى والدلالة

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم على عباده بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى، وجعل للمؤمنين مواسم ومحطات تذكروهم بأمر الآخرة والأولى، العيد في الإسلام فإنه يختلف اختلافاً كبيراً عن هذه الأعياد. من حيث المعنى والدلالة. فالإسلام الذي يرى الإنسان جسماً وروحاً ومادة ومعنى، ويحاول التعادل بينهما والتكافؤ فيهما، ينسق في أعياده بين الماديات والمعنويات، ويؤكد على أنه كما يستفيد الإنسان من مظاهر العيد المادية، يستفيد كذلك من الأمور الروحية والمعنوية أيضاً.

إن العيد في نظر الإسلام هو اليوم الذي يتنازل فيه الإنسان عن بعض الماديات لصالح أموره الروحية والمعنوية، وهذا العيد الذي يأتي بعد مرور شهر كامل على تنازل الإنسان عن أهم الحاجات الجسدية، والرغبات الشهوانية والجسمانية، وحاجته للطعام والشراب وما إلى ذلك من الأشياء التي يمتنع عنها الصائم في صيامه، فهو عيد قوة الروح وسلامته، والسيطرة على الشهوات والرغبات، لكسب معنوي، وهو التعادل بين الروح والجسم، إضافة إلى الثواب الآخري، وامتلاك الإرادة الصلبة في مجال الطاعة لله عزوجل واكتساب فضائل روحية عديدة، مثل الإحساس بالفقر والفقراء ومواساتهم، والنزوع عن هوى النفس وشهواتها، وغير ذلك. فقد قال أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام): «إنما هو عيد لمن قبل الله صيامه وشكر قيامه، وكل يوم لا نعصي الله فيه فهو يوم عيد». ومن الواضح أن هذا العيد لا يخص إنساناً واحداً بعينه، وإن كان يعود عليه بالثمن والفائدة، بل إن هذا العيد يشمل كل المجتمع، فأثاره عندنا عامة لا خاصة فقط، واجتماعية لا شخصية فحسب. العيد شعيرة من شعائر الإسلام ومظهر من أجل مظاهره... تهاون به بعض الناس وقدموا الأعياد المحدثة عليه.. إن يوم العيد يوم فرح وسرور لمن طابت سريرته، وخلصت له نيته.. ليس العيد لمن ليس الجديد وتفخر بالعدد والعديد.. إنما العيد لمن خاف يوم التوحيد وبقى ذا العرش المجيد.. وسكب الدمع ثانياً رجاء يوم المزيد.

إن الأمة الإسلامية تستعد في هذه الأيام لاستقبال مناسبة عظيمة من مناسباتها، وهي



عيد الفطر المبارك. وقد قيل: من أراد معرفة أخلاق الأمة، فليراقبها في أعيادها. إذ تنطلق فيه السجايا على فطرتها، وتبرز العواطف والبيوت والعبادات على حقيقتها. والمجتمع السعيد الصالح، هو الذي تسمو أخلاقه في العيد إلى أرفع ذروة. وتمتد فيه مشاعر الإخاء إلى أبعد مدى، حيث يبدو في العيد متماسكاً متعاوناً متراحماً، تحفق فيه القلوب بالحب والود والبر والصفاء. إن العيد في دين الإسلام، له مفهومه الخاص، وله معناه الذي يخصه دون سائر الأديان ودون سائر الملل والنحل.

إن العيد في الإسلام، غبطة في الدين، وطاعة لله، وبهجة في الدنيا والحياة، ومظهر القوة والإخاء، إن العيد في الإسلام فرحة بانتصار الإرادة الخيرة على الأهواء والشهوات.

إن العيد في الإسلام، خلاص من إغواءات شياطين الإنس والجن، والرضا بطاعة المولى، والوعد الكريم بالفردوس والنجاة من النار.

من تطفى عليه فرحة العيد، فستبدي بمشاعره ووجدانه، لدرجة تنسيه واجب الشكر والاعتراف بالنعمة، وتدفعه إلى الزهو بالجديد، والإعجاب

تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.)  
كذلك أيضاً يجب أن لا تُتَسَبَّأَ فرحة العيد هناك من أبنائنا الأمة الإسلامية أناس أبرياء مظلومون. سوف يدخل عليهم العيد، وما زالوا تحت وطأة الظلم والقهر والعدوان. كم من يتيم يبيح عن عطف الأبوة الحانية، ويتلمس حنان الأم. وأبوه قد ذهب وقطعت أوصاله بسبب رجيم القتال، وأمه لا يعلم مصيرها إلا الله. سوف يحل العيد بأمة الإسلام، وهناك من يرنو إلى من يمسح رأسه، ويخفف بؤسه، جاءنا العيد، وهناك الأمل في الأزمات اللاتي توالدت عليها المحن فقدت زوجها.

فأي عيد هذا الذي نزرع فيه. وسهام الشر وسموم العدو يفتك في أجسامنا من كل ناحية. فحق على كل مسلم، حق على كل من في قلبه شعلة إيمان مازالت متوقدة، أن يتذكر كل هذا وهو يستقبل عيده. حق على كل مسلم أن يتذكر هؤلاء، فيرعى اليتامى ويواسي الأيامي، ويرحم أمة قوم قد ذلوا. كم هو جميل أن تظهر أعياد الأمة، بمظهر الوعي لأحوالها وقضاياها. فلا تحول بهجتها بالعيد دون الشعور بمصائبها التي يبرز تحتها فنام من إبنائها. حيث يجب أن يطفى الشعور بالإخاء قويا، فلا تنس أفغانستان ولا فلسطين، ولا العراق وأراض للمسلمين أخرى منكوبة بمجاهديها وشهادتها، بأيتها وأرامها. بأطفالها وأسراها. كم هو جميل أن نتذكر ونحن نستقبل العيد أن هناك الألف من الأبر منكم، من يقدم يد الاستجداء والمساعدة، بلقمة طعام، أو كساء لباس، أو خيمة غطاء. وأعيادنا تأتي بعد هذه المواسم، فالصائم يفرح لأنه صام رمضان وقامه، وتخرج من مدرسته العظيمة، وحصل على شهادة «التقوى» حين قال الله تعالى في آية الصيام (لعلكم تتقون).  
إن يوم العيد يوم شكر لله على إنعامه، يوم يفرغ العيد فيه من أداء فريضته فيكافئه سيده ومولاه، لذا نقول لك أخي المسلم، هذا فهما للعيد، إنه يوم طاعة فلا تجعله يوم معصية. جعلنا الله وإياكم من عباده الصالحين وغفر لنا برحمته إنه هو الغفور الرحيم.

## إيران تقيم معرضاً للمخطوطات القرآنية في نيودلهي



بدأت يوم الثلاثاء، أعمال معرض النسخ الخطية للقرآن الكريم، إقامته مؤسسة «نور» الإيرانية الناشطة في مجال المصغرات الفيلمية، في إحدى المكتبات الجامعية لدى العاصمة الهندية نيودلهي.

وقال أمين المعرض «مهدي خواجه بيبي» إن هذا الحدث الثقافي أقيم بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد، وتم إنجازه من خلال تعاون مشترك بين مؤسسة نور التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مع «جامعة جاميا مليا اسلاميا» الهندية.

وأوضح أن المعرض يضم نسخاً خطية تراثية للقرآن الكريم تعود إلى خطاطين شهيرين. وقال خواجه بيبي إن معرض النسخ الخطية القرآنية في نيودلهي يضم ١٠٠ مخطوطة، منها ٣٦ نسخة خطية للقرآن الكريم؛ مضيفاً أن المعرض سيواصل أعماله على مدى أسبوعين.

علمنا أن من أبرز المخطوطات القرآنية المعروضة في هذا الحدث الثقافي الإسلامي، هي نسخة خطية للمصحف الشريف بحجم كبير يبلغ ٢٨ عرضاً و٤٨ طولاً، مكتوب على القماش.

كاملاً على مدى ١٨ شهراً.

وقال أن المركز لديه جدول لتعليم القرآن للأطفال وفق هذا الجدول على كل طفل أن يحفظ جزء ونصف الجزء في كل دورة ولكن ضحى استطاعت أن تحفظ خمس أجزاء في كل دورة ما جعلها تختتم القرآن في ١٨ شهراً فقط.

وتقول والدة ضحى ميوند حول بنتها الموهوبة أنها عندما كانت تعلم إياها الأكبر آية الكرسي وجدت أن ضحى حفظتها أفضل من أخيها وهنا اكتشفت موهبة بنتها.

## الاولى من نوعها في العالم

## فنان إيراني ينجز لوحات مزخرفة للقرآن الكريم بعد ٤٨ عاماً



أنهى الفنان الإيراني سهم الدين زمانى، عمله على ١١٤ لوحة مزخرفة للقرآن الكريم، وهي الأولى من نوعها في العالم، بعد أن أمضى على العمل بها ٤٨ عاماً.

ويقول الفنان سهم الدين زمانى (٧٢ عاماً) إن كل شيء بدأ من رؤيا لها عندما كان يزور مرقف الإمام الرضا (ع)، قائلاً: كان عمري حينها ٢٤ عاماً، وبالمناسبة لي حيث مارست الرسم التقليدي منذ أن كان عمري ١٠ أو ١٢ عاماً، كانت مشاهدة النقوش والقاشاني وفنون المراهي في المرقف تمنحني شعوراً مختلفاً.. وفي تلك الليلة رأيت رؤيا عجيبة، وفي غداتها عدت إلى المرقف، وقد بهرت بالقاشاني لسورة التوحيد، وهناك بدأت الرسم.. وقد عهدت على نفسي بعد عودتي إلى طهران أن أوقف فني في سبيل الله، وقررت أن أقدم تفسيراً مصوراً ومزخرفاً للقرآن مستخدماً تصاميم مختلف الزهور ومختلف الألوان في ١١٤ لوحة لـ ١١٤ سورة لتكامل الله المجيد.

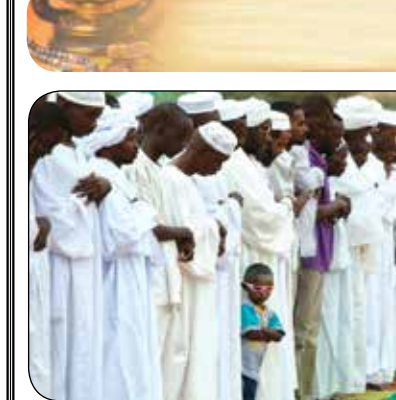
ومن أجل التوصل إلى فهم أفضل للسور والآيات، قام هذا الفنان بمطالعة التفسيرات المتوفرة، لتكون الصورة التي يرسمها أقرب إلى مفهوم تلك الآيات والسور، حتى أنه استخدم ألوان الأحمر والبرتقالي لربطها بمفاهيم من قبيل الشر والشيطان. أو الألوان البنفسجية والغامقة لمفاهيم ضلال البشر.. أو لوحة سورة الشمس تتضمن ألوان من الطيف الأصفر للتشابه مع الشمس.

عرض هذا الفنان نتاجاته وأعماله لحد الآن في ٩٠ معرضاً محلياً وخارجياً، وكان آخرها في المعرض المقام في برج الميلاذ بطهران، قبل أسبوع واحد أنجز سورة «الملك» وهي اللوحة الأخيرة، ليتم إكمال القرآن الصور الأول في العالم بعد عمل مستمر لـ ٤٨ عاماً.

## طفلة إيرانية في السابعة

## تحفظ القرآن كاملاً

اعلن مدير مركز تعليم القرآن في عتبة السيد «عبد العظيم الحسنيني (ع)» «حجت الله ميرزائي» في العاصمة الإيرانية طهران أن طفلة تدعى «ضحى ميوند» التي تبلغ من العمر ٧ سنوات استطاعت حفظ القرآن



القاهرة ثم يقضون بعض الوقت قبل الذهاب إلى صلاة التراويح. وعندما تغيب الشمس تسد الطرقات وتحضر مواقد الاقطار في الشوارع ويخرج الرجال من البيوت لتناول الإفطار إلى خارج المنازل ويتناولون الطعام في الطرقات من أجل احتضان عابري الطرق والسبيل، مما يمنحهم افطار جماعي يتساوى فيه الفقير والغني، وهذا يعتبر شكلاً من أشكال التكافل الاجتماعي المعروفة عند السودانيين. وفي الأيام الأخيرة من شهر الخير، تشهد المنازل السودانية نشاطاً ملحوظاً، وتحركاً ملموساً؛ إذ تبدأ الاستعدادات الخاصة لتحضير حلوى العيد، وتشغل النساء في عمل (الكعك) واليسكويت وغير ذلك من أنواع الحلوى المعروفة عند الشعب السوداني.

## عادات وتقاليد رمضان

## رمضان في السودان .. عادات في استقباله وحين يشد الرحال



وعند أذان المغرب لتعلن موعد الإفطار، وقد اعتاد أهل السودان تأخير مواعيد أذان المغرب وتقديم أذان الضجر والإسماك، وذلك احتياطاً للصيام.

مائدة السودانيين تقليدية أصيلة عبارة عن بساط من سعف النخيل، يكون مستطيل الشكل بحيث يصطف حوله الناس في صفين متواجهين. ويبدأ الإفطار عادة بتناول التمر ثم طبق البلبيلة وهو عبارة عن حمص مسلوق وتمر، وبعد ذلك الشوربة أو عصير الليمون، ومن أشهر الوجبات الرمضانية السودانية هناك الويكة والمعصيدة وملاح الروب والقزاصة.

الأبرية المعروف أيضاً باسم «الحلو-مر» هو شراب يقضي على العطش ويبري الطمان، ومن عادة السودانيين أن يفتطروا عليه، ومن المشروبات الأخرى المشهورة في السودان هناك الأبري الأبيض وقمر الدين والكركيدي وشراب المانجو والفاوكة الطازجة.

ومن عادات أهل السودان التي تلفت الانتباه ظاهرة الإفطار الجماعي في الشوارع والساحات العامة، ومن كرمهم كثرة التهادي بين الناس حيث ترى الأطباق الرمضانية قبيل موعد الإفطار ترسل بين البيوت، وبعد الفراغ من الإفطار يتناولون

لشهر رمضان كنهته لدى المسلمين في كل الديار العربية والإسلامية، ولهذا الشهر الفضيل في السودان طعم مميز آخر، لا تجده في غيره من الشهور الأخرى، وأهل السودان لهم عاداتهم في استقباله قبل مجيئه أولاً، وصيام أيامه حين يُطل بركته عليهم، وعادات في توديعه حين يشد الرحال في الأيام الأخيرة. وهناك المزيد من العادات والتقاليد التي تميز السودان في هذا الشهر، يستعد السودانيون بطلاء البيوت وتزيينها وتنظيفها، إضافة إلى شراء أواني وتجهيز المشروبات التقليدية مثل الحلو مر والأبري والتبل والمركدة، وتتم إضاءة المساجد والمآذن بالمصابيح الملوثة لتبقي على هذا الحال طوال شهر رمضان.

تنطلق المدافع قبل الفجر من كل يوم إعلان موعد الإسماك،

العاصفة تستطيع ان تدمر سفينة لكنها لا

تستطيع أن تحل عقدة خيط

هكذا الغضب يدمر ولكنه لا يقدم حلولاً



## إخبار السينما

يقام كل عام في مدينة أصفهان

## الاعلان عن برنامج مهرجان أفلام الاطفال الدولي بدورته الـ ٣١ في ايران

كشفت الأمانة العامة للمهرجان الدولي لأفلام الأطفال والشباب بدورته الواحدة والثلاثين عن الشروط والقوانين والدعوات الخاصة بفعاليات هذه الدورة بهدف تعزيز الانتاج السينمائي المخصص للأطفال والناشئين.

وأفادت لجنة العلاقات العامة للمهرجان الذي يقام كل عام في أصفهان، أنه بموجب الاتفاق الذي تم بين مؤسسة الأمور وبلدية أصفهان ومؤسسة فارابي السينمائية، سيقام المهرجان الدولي الحادي والثلاثون لأفلام الأطفال والناشئين من تاريخ ٣٠ أغسطس/ آب إلى ٥ سبتمبر / أيلول عام ٢٠١٨ بقسميه المحلي والدولي في مدينة أصفهان التاريخية وفقاً للشروط والأحكام التي سنورها فيما يلي.

ويولي المهرجان أهمية خاصة في الأعمال التي تعزز الأخلاق الجيدة عند الأطفال والمراهقين وتكشف لهم عن السلوكيات غير اللائقة بناءً على المعتقدات الدينية والأهلية والعلاقات الأسرية، وتدعوهم لاحترام رفاقهم، والثقة بالنفس، قبول المسؤولية في المشاركة الاجتماعية وحماية الطبيعة علاوة على العديد من المواضيع التي تهدف لتنمية شخصية الأطفال والمراهقين. وفيما يلي النص الكامل لبرامج فعاليات الدورة الواحدة والثلاثين من مهرجان أفلام الأطفال والناشئين الدولي المزمع إقامته في مدينة أصفهان الإيرانية:

## أهداف المهرجان

- ١- التعرف بأفضل أعمال سينما الأطفال والناشئين على الساحة الوطنية والدولية وتمتد دور صانعي هذا النوع من الأفلام.
  - ٢- تحضير أرضية مناسبة لمشاركة نشطاء سينما الأطفال والناشئين وتعزيز تواصلهم مع جمهور هذه الأفلام.
  - ٣- نمو وازدهار إنتاج أعمال سينما الأطفال والناشئين من خلال خلق تبادل فكري وتفاعل بناءً بين كوادري صانعي سينما الأطفال والناشئين وبين الباحثين والجمهور أيضاً.
  - ٤- تعزيز وتنمية ثقافة الطلبة الأطفال والناشئين وتحسين تذوقهم الفني من خلال الأعمال السمعية والبصرية.
- أقسام المهرجان الأساسية:
- مسابقة السينما الدولية: أ- الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، ب- أفلام الرسوم المتحركة الطويلة والقصيرة.
  - جوائز مسابقة السينما الدولية:
  - أ- مسابقة الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة: أفضل فيلم سينمائي، أفضل إخراج، أفضل سيناريو، جوائز لجنة التحكيم الخاصة، أفضل فيلم قصير (للمخرج).
  - ب- مسابقة أفلام الرسوم المتحركة الطويلة والقصيرة: أفضل فيلم، أفضل إخراج، أفضل سيناريو، أفضل فيلم قصير (للمخرج).
  - ج- جائزة سيفج: ستقوم لجنة تحكيم دولية مؤلفة من حكم إيراني واثنين أجنيين ترشحهما منظمة سيفج (المنظمة الدولية لأفلام الأطفال والناشئين) بمنح الجائزة الرئيسية لهذه المنظمة العالمية لأفضل فيلم طويل في المهرجان، وسيتم منح هذه الجائزة من قبل لجنة الحكام لأفضل مخرج أو منتج سينمائي لأفلام الأطفال كما سيتم منح أفضل فيلم قصير أو فيلم رسوم متحركة قصير ديبلوما فخرياً من قبل لجنة التحكيم.
  - ٢- مسابقة السينما الإيرانية: الأفلام الروائية القصيرة، أفلام الرسوم المتحركة (السينمائية والقصيرة)، الأفلام الروائية الطويلة.
  - جوائز مسابقة السينما الإيرانية:
  - أ- مسابقة الأفلام الروائية القصيرة: أفضل فيلم سينمائي للأطفال، أفضل فيلم سينمائي للناشئين، أفضل إخراج سينمائي، أفضل سيناريو، أفضل تمثيل في الأفلام السينمائية، أفضل فيلم روائي قصير (للمخرج).
  - ب- مسابقة أفلام الرسوم المتحركة (السينمائية والقصيرة): أفضل فيلم سينمائي، أفضل إخراج فيلم، أفضل سيناريو، أفضل فيلم قصير (للمخرج).
  - ج- مسابقة الأفلام الروائية الطويلة: أفضل فيلم، أفضل إخراج، أفضل سيناريو، جائزة سينما اقصية/ تمثال الشهيد بهنام محمدی.
  - في هذا القسم، يتم إهداء تمثال ذهبي لأول شهيد شاب في الحرب المفروضة (حرب نظام صدام على إيران) المنتج أو مخرج فيلم تم إنتاجه حول موضوعات التضحية والدفاع المقدس والقائمة والقيم الإسلامية.
  - ٥- جائزة لجنة تحكيم الأطفال والناشئين الإيرانية: في حين سيقدّم في هذا القسم فريق تحكيم من الأطفال والناشئين «بتم اختياره من قبل مكتب المهرجان في أصفهان» جائزة الفراشة الذهبية لأكثر فيلم شعبية خلال فعاليات هذه الدورة.
  - و- جائزة لجنة تحكيم الأطفال والناشئين الدولية: وفي هذا القسم، ستهدى لجنة من الأطفال والمراهقين الإيرانيين والأجانب الذين اختارتهم أمانة المهرجان جائزة الفراشة الذهبية عن أفضل فيلم سينمائي.
  - ز- الجائزة الخاصة للجنة التحكيم المحلية (زافن فوكاسيان): يقوم في هذا القسم فريق من الحكام بضمّن نخبة النقاد والشطاء الثقافيين والفنانين والسينمائيين من أصفهان يتم اختيارهم من قبل مكتب المهرجان في المحافظة نفسها بإهداء جائزة «زافن فوكاسيان» لأفضل فيلم في قسم السينما الإيرانية.
  - ح- العروض الخاصة: يتضمن هذا القسم عرض للأفلام المتعلقة بصانعي أفلام معين أو عرض أفلام متعلقة بدولة ما، وإما مجموعة من الأفلام التي تحاكي موضوعاً مشتركاً، أو كل مجموعة عروض أخرى منسجمة مع فعاليات المهرجان يقوم مدير المهرجان باختيارها ليتم عرضها في هذا القسم غير التنافسي.

- شروط وقوانين وزمان انعقاد المهرجان
- يتم اختيار الفيلم من قبل لجان تقييم مستقلة بأمر من مدير المهرجان، وإذا لم يتم الوصول إلى عدد الأعمال المنتقاة لكل قسم من المسابقة (سبعة أفلام على الأقل)، سيتم حينها عرض الأعمال التي يتم اختيارها في الأقسام غير التنافسية، ويتم الكشف عن نتائج انتقاء الأفلام لأصحاب الآثار والمصنعين والموزعين قبل ١ أغسطس ٢٠١٨.
- ٢- يجب أن تجتذب الأعمال المنتقاة من جهة المحتوى وأسلوب طرح القصة، رضا المشاهدين من فئة الأطفال والناشئين.
- ٣- أن لا تكون أفلام المسابقة الدولية لمهرجان سينما الأطفال والناشئين أنتجت قبل تاريخ ٢٠١٦، وأفلام المهرجان الإيرانية قبل تاريخ ٢٠١٦ أيضاً.
- ٤- أن لا تكون الأفلام المشاركة في قسم المسابقة قد عُرضت في مدينة أصفهان قبل انعقاد دورة المهرجان أو تم بثها على قنوات التلفزيون المحلية أو تمت المشاركة بها من قبل في دورات مهرجان سينما الأطفال والناشئين من قبل.
- ٥- يتم عرض فيلمين من بلدان أجنبية كحد أقصى في جميع أقسام المسابقة الدولية و ٣ أفلام كحد أقصى من إيران.
- ٦- يتم عرض أفلام هذه الدورة من المهرجان على فئتين عمريتين هما الأطفال والناشئين. إن لا تتعدى مدة الأفلام القصيرة أكثر من ٣٠ دقيقة ولا تكون الأفلام الطويلة أقل من ٧٥ دقيقة.
- ٨- أن تكون الأفلام الروائية الطويلة قد أخرجت من أجل العروض المخصصة لمجال العرض المنزلي (VOD IPTV) والتلفزيون وأن تكون مدتها تتعدى الـ ٧٠ دقيقة.
- ٩- تفتح الأمانة العامة للمهرجان الأبواب لحضور شخص واحد مندوب عن الفيلم القصير (المخرج)، وثلاثة أشخاص كحد أقصى للأفلام السينمائية، الأنيميشنية والروائية الطويلة (المنتج، المخرج، الممثلون الرئيسيون وكتاب السيناريو وستة أشخاص من فريق الأفلام السينمائية الأساسية (٣ ممثلين، مخرج، منتج وكتاب سيناريو) ويكون ذلك طبقاً لما يناسب جدول العروض خلال أيام المهرجان.